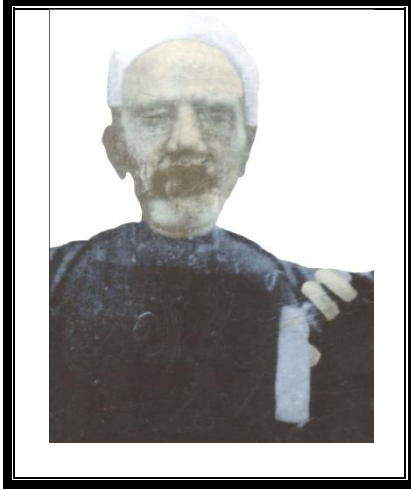


الشيخ عبد الكريم الشيخ حسين الأحمر

1307 - 1372 هـ

1889 - 1953 م



الشيخ عبد الكريم بن الشيخ حسين بن الشيخ علي الأحمر، من آل الشيخ عيسى؛ من ذراري الشيخ عبد المهدي ابن الشيخ عبد الله الخالصي؛ الذي ينتسب إلى علي بن مظاهر الأسدي(1).

ولد في الكاظمية المقدسة سنة 1307 هـ، وتربى في حجر أبيه، الذي كان من الفضلاء المعترف لهم بحسن التحصيل، واستحضر المباحث الاصولية والفقهية ببراعة ترفعه إلى صفوف العلماء. لكنه لم يلبث أن أصيب به سنة 1313 هـ، فنشأ يتيماً، ولم يثنه ذلك عن التحصيل، والإمام بعلوم اللغة العربية والعلوم الدينية.

وبعد أن كان يتكسب في دكان متواضع، تعلّم أصول الخطابة وأسرارها على خطباء عصره، وبدأ يعتلي المنابر في بيوتات الكاظمية وأماكنها العامة، وبعد أن عُرف واشتهر، طلبه أهالي بعض المدن العراقية، فكان يسافر إلى الخالص والعنكبكية في ديالى، لإقامة المجالس الحسينية، وكذلك دُعي إلى سوريا ولبنان للغرض نفسه.

كان (رحمه الله) متواضعاً بسيطاً، دمث الاخلاق، محبوباً عند الناس. وكان من حضّار مجلس الشيخ علي الكليدار، سادن الروضة الكاظمية، ومجلس الشيخ عبد المحسن الخالصي.

تتلمذ عليه عدد من خطباء المنبر الحسيني في الكاظمية؛ كالسيد حسين بن السيد إبراهيم الأعرجي، والسيد صادق الأعرجي، والسيد عباس الأعرجي.

(1) كما ورد في موسوعة العتبات المقدسة/قسم الكاظمين: 78/3.

قال العلامة الدكتور حسين علي محفوظ: "كان رقيقاً، وقراءته مختصرة لا يطيل. ويقراً لإثنين من الشعراء الكاظميين هما السيد عيسى الأعرجي والشيخ مهدي المراياتي. وكان يقرأ من مرثي مهيار الديلمي، وأنا حفظتها منه، ولم أقرأها في ديوان مهيار".

نظم الشعر، وأغلب نظمه في أهل البيت (عليه السلام). توفي في الكاظمية سنة 1372هـ. وخلف (الشيخ حسن) الذي كان مربياً فاضلاً، وابناً باراً، وقد توفي سنة 1404هـ.